قولا أصحها « زبان » والدليل على ذلك ما روى أن الفرزذق جاء معتذرا من أجل هجو بلغه عنه فقال له أبو عمرو :

هجرت زبان ثم جئت معتذرا
من هجر زبان لم تهجو ولم تدع

وقد أخذ النحو عن نصر بن عاصم الليثى وقرأ القرآن على سعيد بن جبير (٩٥ هـ) ومجاهد (١٠٤ هـ) وروى عن أنس بن مالك (٩٣ هـ) وأبى صالح السمان (١٠١ هـ) (١١) وأخذ عنه يونس بن حبيب والخليل بن أحمد واليزيدى وغيرهم ٠

روى عنه أنه قال : مارأيت أحدا قط أعلم منى ، وقد مضى أنه كان أكثر تسليما للعرب ٠

وكانت دفاتره ملء بيته الى السقف ، فلما تنسك أحرقها ٠ وكان نقش خاتمه :

وان امرأ دنياه أكبر همه
لمستمسك منها بحبل غرور

قال سفيان بن عيينه (١٩٨ هـ) رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله قد اختلفت على القراءات فبقراءة من تأمرنى ؟

فقال بقراءة أبى عمرو بن العلاء ، توفى رحمه الله سنة (١٥٤ هـ) فى خلافة المنصور (١٢) ٠

---

(١١) هو ذاكون بن أبى صالح السمان وانظر تهذيب التهذيب ٢١٨/٣
(١٢) نزهة الألباء ٢٤ طبقات النحوين ٢٨ ٠